

الفائق في غريب الحديث

أى يُهَاب أَهْلَه وَقِيلَ : يَهَابُ الْمُؤْمِنُ الذُّنُوبَ وَيَتَّقِيهَا .
هَيْسَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلَى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكُمْ فَلَنَّا فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلْيَسُ أَلَدُّ
مِلْحَسُ إِنْ سَأَلَ أَزَرَ وَإِنْ دُعِيَ انْتَهَزَ وَيُرْوَى : إِنْ سُئِلَ ارْتَزَ وَإِنْ دُعِيَ اهْتَزَ
الْأَهْيَسُ : الَّذِي يَدُورُ الْأَلْيَسُ : الَّذِي لَا يَدِرُّ حَقَّ يَقَالُ : إِبْلُ لَيْسَ عَلَى الْحَوْضِ أَى لَا
يَدُورُ فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ وَيَقْعُدُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ الْمِلْحَسُ : الْحَرِيصُ الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ
; مِنْ لَحَسَتْ أَرَزَ : انْقَبِضَ انْتَهَزَ : افْتَرَصَ ارْتَزَ : ثَبَتَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَهْشَ .
هَيْجَ مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبُكَاءَهُ عَلَى خَطِيئَتِهِ قَالَ : فَذَحَبَ
نَحْبَهُ هَاجَ مَا ثُمَّ مِنْ الْبَقْلِ أَى يَبِسَ .
هَيْدَ الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لِلَّهِ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ
سَوْرَتَانِ ; فَإِذَا كَانَتِ الْأُولَى مِنْهُمَا لِلَّهِ فَلَا تَهْدِي ذَنْبَهُ الْآخِرَةُ أَى لَا تُحَرِّكُ ذَنْبَهُ
وَلَا تُزِيلُ ذَنْبَهُ ; مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا يَهْدِي ذَنْبَكَ هَذَا الْأَمْرُ ; أَى لَا يُزْعِجُ ذَنْبَكَ وَلَا تُبَالِ بِهِ
وَالْمَعْنَى إِذَا أَرَادَ بَرًّا وَصَحَّاتٌ نِيَّتُهُ فِي فَعْلِهِ فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ : إِنَّكَ
تُرِيدُ بِهَذَا الرِّيَاءِ فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ وَنَحْوُهُ إِذَا أَتَاكَ الشَّيْطَانُ وَأَنْتَ تَصَلِّي فَقَالَ :
إِنَّكَ تَرُأَى فَزِدْهَا طَوْلًا